العدد ٤١ الثمن ٥ مليمات  السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

العالم
جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
صـ
٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر في يوم الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٢٧

غرفة نوم جلالة الملك
في المفوضية المصرية في لندن

لمندوب العالم



غرفة نوم جلالة الملك في دار المفوضية المصرية بلندن

في أوائل القرن الثامن عشر شيد اللورد بيوت الانجليزى في شارع (سوت اودلى) بلندن قصره المعروف باسم (بيوت هاوس)

وقد أقام فيه منذ عام ١٧٦٨ حتى يوم وفاته في عام ١٧٩٢

ولم يشأ اللورد بيوت الانتقال من هذا المسكن الى مسكن آخر بعد المظاهرة العدائية التي أقيمت ضده وأمام قصره والتي وصفها أحد المؤرخين الانجليز في كتابه المعنون باسم (خطابات) بقوله « في ذات صباح أقيمت حركة غير سلمية أمام بيوت هاوس في شارع اودلى وألقى المتظاهرون الاحجار على المنزل فحطمت زجاج جميع النوافذ ووصل حجران الى اللورد بيوت وهو مضطجع في فراشه في غرفه النوم »

وقد ابتاع المستر روبرت آدم « بيوت هاوس » من ورثته ثم باعه للورد شلبورن

وانتقل القصر بين أيد مالكة متعددة حتى وصل الى يد المستر بيشفوشيم وابتاعته الحكومة المصرية أخيراً من اللادى فتزجرالد

وعهدت الحكومة المصرية في تأثيثه وفرشه وتزيينه الى شركة (وارنج اندجيلو) أكبر شركات الاثاث والتزيين في العالم وهى التى تولت مثل هذه العملية في الاجنحة الجديدة التى أنشئت في قصر باكنجهام ، وفي فنادق لندن الكبرى مثل (رتز) و (كارلتون) وهى التى أثثت « يخت سمو الخديوى المصرى » كما هو وارد في سجلات

البقية على صفحة ٤

الامراء المصريون رحالون

بديعة مصابنى فى قصر المنيل

تفيض الصحف الانجليزية بالكلام عن شدة غرام صاحب السمو الملكى البرنس اوف ويلز ولى عهد انجلترا بركوب الخيل الذى بلغ عنده هذا الغرام الى حد المجازفة والمخاطرة

وقد وقف القراء فى مانشرناه من حديث النائب البلجيكي المسيو بيرارعن جلالة ملك البلجيك ان الملك البرت شديد الغرام بتسلق الجبال العالية

وتذكر مختلف الصحف الاجنبية حكايات كثيرة للدلالة على غرام الملوك والامراء بمختلف انواع الالعاب الرياضية وانه لما يسرنا كثيرا جدا ، بل مما نزهو به ونفتخر به ان اصحاب السمو الامراء المصريين الاجلاء لا يختلفون فى شىء ما عن زملائهم الغربيين فصاحب السمو الامير الجليل محمد على باشا شقيق سمو الخديوى السابق من كبار هواة الموسيقى « لغة الفؤاد » كما يقول الفلاسفة

ويقدر سموه رجال هذا الفن الجميل حق قدرهم وهو يقيم فى قصره العامر ما بين آن وآخر حفلات أنيقة يدعو اليها عظماء الامة وكبراءها ليشاركوه فى التمتع بالموسيقى والطرب

وقد علمنا ان سموه دعا اخيرا الفرقة الموسيقية التركية التي حضرت الى مصر لاحياء حفلة حافلة ثم نفحها بمبلغ ثلاثين جنيها مصريا

ودعا سموه اخيراً ايضا المطربة المعروفة السيدة بديعة مصابنى لاحياء حفلة زاهرة ثم نفحها بمبلغ اربعين جنيها مصريا

وسمو الامير محمد على رحالة كبير وهو فى رحلاته تواق الى زيارة البلاد النائية وقد رحل سموه قبل الحرب الى امريكا الشمالية ووضع مؤلفا ثمينا عنها ، ورحل بعد الحرب الى امريكا الجنوبية وسيظهر قريبا كتابه عنها

وبجانب كل ذلك فان سمو الامير الجليل مغرم جدا بجمع الآثار الشرقية وخصوصا نوع السجاجيد

واما صاحب السمو السلطانى الامير كمال الدين حسين فشديد الغرام بالبيانات وهو خبير بكل شىء عنها ، وشديد الغرام بالرحلات الى الصحراوات وقد رحل سموه منذ عامين الى الصحراء الغربية واكتشف واحة أو اثنتين وهو يقوم الآن برحلة الى شبه جزيرة سينا

واما صاحب السمو الامير الجليل يوسف كمال فشديد الغرام بالطرب ، ومن عادة سموه فى حفلات الطرب التى يقيمها فى قصره الفخم فى المطرية ان يكون ديمقراطيا ولا يرى سموه مانعا من ان يكون أحد « السنيده » للمطرب اذا ما أجاد فى فنه وأبدع

وسموه شديد الغرام ايضا بالصيد والقنص وهو من اجل ذلك يقوم برحلات طويلة فى البلاد التى تكثر فيها الحيوانات المفترسة ليجد فى اوجارها وغاباتها كل الصيد وقد رحل سموه فى العام الماضي الى بلاد افريقا الجنوبية حيث اصطاد سباعا وفيلة ، وقد سافر فى الاسبوع الماضى الى الهند ليصطاد فى مقاطعة (كشميرا) نمورا

ومن عادة سموه ان يحنط بعض فرائسه فى معامل اوربا ليزين بها قصره ، وان يصنع من انياب الفيلة مثلا ومن جلودها بعض الأدوات المنزلية

وصاحب المجد النبيل سليمان داود من المغرمين بالقنص والصيد ايضا

في ادارات الصحف

ماكينات اللينوتيب

لمندوب العالم

قام مستر بورت من كبار رحال شركات الطبع والنشر فى امريكا برحلة طويلة حول العالم اراد بها ان يقف على مبلغ تقدم الطباعة فى كل بلد يمر به ويحل فيه وقد زار اليابان والصين والهند وسنقافورة وسيلان وجاوة ومصر أخيرا

وقد جمع معلومات سيصيغها فى قالب مقالات ينشرها فى مجلة امريكية قاصرة على البحث فى هذا الموضوع

وفهمنا من حديثنا معه أن الطباعة فى الشرق لا تزال متأخرة واذا كانت مظاهر الحياة الشرقية قد لبست حديثاً ثوبا جديدا مشابها تمام الشبه للحياة الغربية فان الكثير من الامور الضرورية لهذه المظاهر لم يزل معدوما وجوده فى الشرق فقد زار ادارات كبريات الصحف وكبريات المطابع فى البلاد التي ذهب اليها فوجد ماكينات الطباعة التى تدار بالايدي لا تزال على « قيد الحياة » فيها ، ووجد عملية جمع الحروف جارية بالايدى وهذا على العكس تماما من حالة الطباعة فى أوربا وأمريكا بالرغم من أن عدد عمال المطابع فى العالم الغربى يعدون بالآلاف المؤلفة لا بالمئات الكثيرة فقط وقال لنا أن فى ادارة جريدة الدايلى كرونيكل الانجليزية نحو سبعة آلاف عامل و يوجد ضعف هذا العدد فى جريدتى التيمس والمانشستر جارديان كما يوجد مثله ثلاث مرات فى ادارات امهات الصحف الامريكية

وذكر لنا مستر بورت ان الطباعة فى مصر متأخرة جدا واستشهد على ذلك بان ماكينات « اللينوتيب » التى تصف بها الحروف الآن تكاد تكون فى حكم العدم فى مصر اذ لا يوجد منها ذات حروف عربية غير ست ماكينات منها

الاثنان فى ادارة البنك الزراعى والاثنان فى المطبعة الاميرية

ولا يوجد من الماكينات ذات الحروف الانجليزية والفرنسوية غير سبعين منها عشرون فى ادارة جريدتى «الايجبشيان ميل» الانجليزية و«البورص اجبسيان» الفرنسوية ومثلها فى ادارة مجلة «سفنكس» الانجليزية و«الجورنال دى كير» الفرنسوية

وذكر لنا أن جميع الصحف اليونانية التى تصدر فى القاهرة والاسكندرية لم تعد تستعمل غير ماكينات «اللينوتيب» التى اقبلت على شرائها الشركات التجارية ذات الاعمال الواسعة النطاق

وقال أن هذه الماكينات تعد بالالاف فى ادارات صحف أوروبا وامريكا

وأبدى أسفه على بقاء حالة الطباعة فى مصر على حالها فى حين أن هذه الحالة فى الغرب تخطو كل يوم خطوة واسعة جديدة الى الامام

وقال بلهجة التوكيد أن عالم المطبوعات سيفجأ فى القريب العاجل باختراع جديد يضاعف قوة الطبع والنشر

وسيكتب مستر بورت مقالا خاصا عن حالة الطباعة فى مصر وينتظر ان يظهر هذا المقال فى المجلة المشار اليها آنفا فى العدد الذى يصدر منها فى شهر ابريل القادم وهى مجلة شهرية

كتب قانونية

اطلبوا كافة الكتب القضائية والمجاميع القانونية من مكتبة التأليف بشارع عبد العزيز بمصر فهي المكتبة الوحيدة المختصة ببيعها ومن مطبوعاتها القضاء المصري الاهلى ٦ اجزاء مجموعة احكام من سنة ١٨٨٣ لغاية ١٩٢٠ وثمنها ٢٠٠ قرشا والبريد ٥

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

عقود اتفاقها ونعني به «التخت المحروسة» الذى هو لصاحب الجلالة الملك الآن وقد أتمت الشركة عملها فيه قبل الحرب العظمى

واطلعنا على سجل عقود هذا الاتفاق فوجدناه عبارة عن مئات من الصفحات مما يدل على أن حركة عمل هذه الشركة واسعة النطاق

وقد وصل الى القاهرة أخيراً المستر ل . هارنجتون مدير الشركة المذكورة ونزل في فندق شبرد حيث اجتمعنا به في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد الماضي ولما بدأنا نتحادث عن تأثيث المفوضية المصرية في لندن - وكنا جالسين فوق « تراس » الفندق - طلب منا ان نصحبه الى غرفته في الطابق الثاني فأجبناه الى طلبه وهناك اطلعنا على صورة لغرفة نوم جلالة الملك في المفوضية وقال ان سرير الملك صنع في شركته في مدة شهرين وهو مذهب وليس من الذهب الخالص ونقشت عليه باليد نقوش فنية غاية في الابداع كما ان السجادة التي فرشت بها الغرفة من صنع اليد لا من صنع الماكينات

وهذه الغرفة مؤسسة على طراز لويس السادس عشر وكذلك غرفة الجلوس المعروفة بكلمة « صالون » وفى هذه الغرفة « كومود » هو صورة طبق الاصل لكومود الامبراطورة مارى انطوانيت المحفوظ الآن في متحف اللوفر

ولم يصنع سوى « كومود » واحد من هذا الانموذج وهو « الكومود » الموجود في المفوضية المصرية

وجميع السجاجيد المفروشة بها المفوضية بما فيها الجناح الخاص بصاحب الجلالة الملك مصنوعة باليد وعدد هذه السجاجيد كثير ومع ذلك فان فاوريقة (ولترن) استطاعت ان تصنعها في خلال ثمانية أسابيع

وكان من المفهوم عند شروع شركة (وارنج اندجيلو) في تأثيث المفوضية المصرية ان صاحب الجلالة الملك سيزور لندن وأن جلالته سيقيم في (بيوت هاوس) ولهذا طلب وزير مصر المفوض هناك من الشركة انجاز عملها فى أقرب وقت وبأسرع ما يمكن

وقد قال لنا مستر هارنجتون انه بالرغم من كثرة ما كان مطلوبا من الشركة من الاعمال فانها استطاعت ان تؤثث (بيوت هاوس) وتجمله على أحسن ما يمكن من الرونق والبهاء في خلال ثلاثة شهور

وقال لنا ان الجناح الخاص بالمفوضية وملحقاتها عمل على الانموذج الانجليزى أما الجناح الخاص بجلالة الملك فانه عمل على الانموذج الفرنسوى في عهد لويس الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر

ويؤكد مستر هارنجتون انه ليس في لندن سفارة تضارع المفوضية المصرية في رونقها وبهائها ، وجمال ما فيها من أثاث ورياش

وطنية المستر فورد

كتب كاتب في مجلة انكليزية شهيرة يقول ان المستر فورد صاحب مصانع السيارات الشهيرة المعروفة باسمه لا يدخن ولا يشرب خمراً على الاطلاق

ولا يسمح المستر فورد لسكك الحديد التابعة لشركاته بالسير يوم الاحد لأن يوم العطلة الدينية عند المسيحيين المؤمنين

وقد قال المستر فورد مرة « ان سيارة فورد تنقلك الى أى مكان تريده ماعدا الهيئة الاجتماعية » اى ان سياراته تصلح لكل شيء الا للفخفخة والعظمة

ومما يروى عن المستر فورد انه لما خاضت الولايات المتحدة غمار الحرب العظمى سأله أحد كبار رجال الحكومة الاميركية هل يمكنه ان يصنع للجيش الاميركى المحارب كمية من السيارات التى تتطلبها الحالة العسكرية فأجاب المستر فورد بالايجاب فقال الموظف « ارجوك اذن يامستر فورد ان تحدد لى بالتمام الموعد الذى يمكنك ان تسلم لى فيه الجانب الاول من تلك الكمية » فقال المستر فورد على الفور « غداً في الساعة الثالثة بعد الظهر تنجز مصانعى صنع الدفعة الاولى من طلبيتكم وسيصل اليها أمرى بالابتداء في العمل بعد خمس دقائق »

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم التالى تسلمت الحكومة الاميركية الجانب الاول من السيارات التى أوصت عليها في مصانع فورد

ولما وضعت الحرب العظمى أوزارها توجه المستر فورد الى وزارة المالية الاميركية وسلم وزيرها تحويلا بمبلغ تسعة وعشرين مليون ريال وهي مجموع الارباح التي ربحتها مصانعه في ابان الحرب العظمى فيكون قد أهدى الى حكومته خمسة ملايين وثماني مئة الف جنيه

كيف قابلتهم ؟؟ . . .

١١

الامير جورج دي ساكس

نحن في سنة ١٩٢٧ يا سمو الامير

وصل أخيراً الى مصر سمو الامير جورج دى ساكس شقيق ملك ساكس السابق وهو من كبار الشغوفين بالفن القبطي القديم وقد زار القطر المصرى ثلاث مرات لهذه الغاية ووضع في سنة ١٩١٤ كتاباً قيماً عن ذلك الفن

ويصحب الامير في رحلته جناب القس ساور العالم الالماني الكبير واستاذ تاريخ الديانة المسيحية القديم في جامعة فريبورج بالمانيا

وقد تفضل جناب القس ساور فقدمني للامير الذى سلم عليّ «برأس» اناله كانه يلمس ميكروباً او ممروضاً ثم دعاني الى الجلوس بعدما «انبطح» هو على كرسي كبير (فوتيل) وبسط ساقيه ورفع الرجل اليمنى على الرجل اليسرى بكل تكبر وعظمة

وكان في اثناء كلامي معه شامخاً برأسه الى السماء يجول بعينيه في جميع اطراف القاعة ولكن بدون ان يرمقني بنظرة

وبدأت حديثي مع سموه بان قلت له «اظن ان سموكم زرتم هذا القطر في السنة الماضية» فابتسم ابتسامة السخرية والازدراء كمن يقول لى «يا لسخافة هذا السؤال» ثم قال «كلا فقد زرتها لآخر مرة من نحو خمس عشرة سنة»

فقلت «لقد بلغني انكم مغرمون بالفن القبطي فهل تشتغلون سموكم بالنقب عن الاثار المتعلقة بهذا الفن ام بفك رموز المخطوطات القبطية القديمة» فهز رأسه وهو يبتسم ايضاً ابتسامة الاستهزاء والاستهتار وقال «انني لا اشتغل بهذا ولا بذاك بل أزور الكنائس والاديرة القبطية واقف على ما فيها من اثار»

ولم يكن الامير قد نظر اليّ طول تلك المدة فعيل صبرى من تكبره وتغطرسه فاعتدلت على كرسيّ وحولت وجهي شطر القس ساور متجاهلا وجود «شقيق ملك ساكس» — ولكن السابق — الى جانبي واخذت اطرح عليه بقية ما عنّ لى من الاسئلة والظاهر ان الامير لاحظ ان تلك الاسئلة تتعلق به فاعتدل في جلسته واخذ يميل الى ناحيتنا ليسمع حديثنا . . . وليرد عليها من تلقاء نفسه فلما ادركت انى ظفرت بالعلاج الذى اعالج به كبريائه وخيلائه مضيت في كلامي مع القس ساور بدون ان التفت الى سموه فظل يقترب منا شيئاً فشيئاً الى ان صار يسمع حديثنا كله ولكنه ظل متمسكا بعجرفته «وعنطزته» وأخيراً التفت الى سموه وقلت له «في اى سنة ظهر كتابكم يا صاحب السمو» . . . وكنت اعرف السنة التى ظهر فيها

فقال في سنة ١٩١٤ قبل وقوع الحرب العظمى»

فقلت «انه لتاريخ عظيم أليس كذلك يا صاحب السمو» وكنت اشير الى تاريخ تلك الحرب الضروس التي آلت الى الغاء الملكية في ساكس وسقوط شقيق محدثى عن العرش

وهنا رأيت الامير قد قطب حاجبيه وحدق بنظره الى الامام كمن يعيد في لوحة ذهنه ذكرى ذلك الانقلاب العظيم وكأن عبارتى اثارت الشيء الكثير من اشجانه فلم يلبث ان نهض واقفاً وقال لى «اظن ان موعد العشاء قد ازف يا سيدى . . استودعك الله» ثم ابتعد عني

وكان في بهو الفندق صديق اعرفه لم تفته حركة من حركات الامير فدنا مني وسألني عنه فقلت هو الامير جورج دى ساكس شقيق ملك ساكس السابق فقال «اذا كان هؤلاء القوم في ايام سقوطهم متكبرين كل هذا التكبر فماذا كانوا في ايام مجدهم وسؤددهم»

الله اعلم

انما الذى يريد ان يعلمه الامير جورج دى ساكس هو اننا في سنة ١٩٢٧ وان الامير في نظرنا لا يعلو عن اى فرد عادي

وبودى ان اعرف هل كان سمو الامير جورج دى ساكس يقابل صحافياً المانياً بمثل المقابلة التي قابلني بها . . .

ولكن لماذا نعتب عليكم يا قوم . . . ان تكبركم افقدكم عرشكم وهذا ما ربحتموه بكبريائكم وغطرستكم

ولتحي الدمقراطية ! ولتحي المانيا الجمهورية الدمقراطية !

صفحة علية

بقلم كاتبة من اقدر كاتباتنا

كيف عرفتهم

في سنة ١٩٢٠ والقاهرة تموج بالناس يحيون وزارة عدلى باشا الاولى ويهتفون لدولة الزعيم الجليل سعد باشا ، والنفوس ملأى بالأمل لعودة سعد . خرجت يوما في زيارة صديقة وعند خروجي من منزلها قابلتني مظاهرة سيدات وعندما رأينني أحاطت بي كثيرات منهن وطلبن منى الذهاب معهن الى الداخلية للتهنئة ... فرفضت لأن الوقت لم يكن مناسباً

- هو ذا عليه ياسيدى قل لها ماتريده

وكان ذلك صوت آت من مقذوف آدمى لاندرى كيف اخترق سياج السيدات ووصل الى

فاقترب الثانى وقال لى يقولون أنك تحسنين الالقاء فهلا القيت هـذه بين يدى دولة نائب الرئيس (وكان اذ ذاك حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ الآن)

فوقفت صامتة في برود وكدت أقول لهما من انتما - وما الذى قذف بكما - ولم لم تتقدما في هدوء ولكنى اختصرت كل هذا في جملة « ومن قال لك ياسيدي أننى أستعير أرواح الناس وشعورهم لـكى أرقى بها منابر الخطابة ؟ »

فقال الرجل الثانى انه شعر يا آنسة ان أهنيء به دولة نائب الرئيس في أقرب وقت وهانتن ذاهبات فهيا خذيه معك ولك الشكر

وبالرغم من حبي للشعر الا انني كدت اناوله الورق لولا ان فطن الرجل الاول فقال حضرته « الشاعر أ . ن » وما سمعت انه شاعر حتى كانت الاوراق تطوى باعتناء وفملا سلمتها يومذاك لصاحب الدولة رشدى باشا .

الآنسة الكاتبة

بين صديقاتى فتاة مولعة بالأدب تحاول جهدها ان ترضي نفسها المتعطشة الى القراءة والـكتابة . كتبت في عدة مجلات وجرائد ولكنها لم ترض عن أي شيء مما كتبته . حاولت منذ عامين ان تنقل الى العربية احدى روايات شكسبير الخالدة . هى لاتدعى أنها لها القدرة التي تمكنها من نقل أكبر شاعر انجليزى ولكنها تريد ان تضع آراءه الناضجة في لغة عربية سهلة في متناول كل انسان وعلى الأخص طلبة الادب

الرواية مؤلفة من خمسة فصول وعدة مناظر

ظهر الفصل الأول في احدى الجرائد فأغلقت الجريدة

وظهر الفصل الثانى في احدى المجلات فأغلقت المجلة لدعوى سياسية

وظهر الفصل الثالث في جريدة ثالثة فانقسم الشركاء على بعضهم وباعوها

وقد فاوضتنى في ان أسأل صاحب العالم عما اذا كان في الامكان ان تنشر الفصل الرابع عنده . فما رأيه ؟

بين السياسة والاهرام

السياسة جريدة محترمة كانت ولا تزال تنطق بلسان حزب مخصوص فلا عيب في ثبات المبدأ .

والاهرام وان كنت لاأذكر تماما مبادئها لانها جريدة قديمة الا انها من أقدم جرائدنا وأهمها .

فملام هذا التطاحن الصاعق ؟

ذهبت احـدى صديقاتي لعمل ما في السياسة . فتقاضوا منها أجراً معلوما على مانشرته

وفى الاهرام طلبوا منها ضعف الاجر قالت مالـكم ياقوم هل أنتم شيء والسياسة شيء أصغر

قال أحدهم الاهرام ليس السياسة

وقال الآخر نحن اعلاناتنا مباعة لشركة

قالت الفتاة أمصرية هـذه الشركة أم غير مصرية

قالو مصرية

فدفعت ماأرادوا لاضطرارها ساعتذاك

هذا ليس تنافس ياسادة

التنافس هو ان تزيد كل منهما عدد صفحاتها وأخبارها وتلغرافاتها كلما زادت الاخرى عددها والجمهور ينتفع

لا ! ترفعوا الاسعار والجمهور ساخط على الرافع

« عليه »

ادارة مطبعة ومكتبة الشباب

أصبحت مطبعة الشباب بحمد الله تامة الاستعداد تقوم بطبع كل ما يطلب منها من الـكتب العلمية والادبية والمجلات

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

درس الرئيس

تغيب حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل عن جزء كبير من وقت جلسة المجلس في يوم الاربعاء الماضي وكان دولته في حفلة مدرسة البوليس اذ وعد بحضورها ودولته اذا وعد أنجز ما وعد

ولما حضر دولته جلس بين الاعضاء ثم اخذ السكرتير في المناداة على الاسماء لأخذ الرأى في مسألة شراء دار لمفوضية مصر في واشنطن والمنودى على دولته قال انه «ممتنع» عن التصويت ومفهوم ان هذا الامتناع لان دولته لم يحضر المناقشة فلم يقف على الآراء التى تبودلت وهذا العمل النيابي الجليل درس مفيد من الدروس الكبيرة النفع التى يلقيها دولته على الامة وفي هذه الاشارة ما يغنى عن العبارة . . . سامعين يا هوه !!!

ورقة عقاب

في المدارس « ورقة عقاب » يقيد فيها المدرس اسم التلميذ أو الطالب الذى يريد معاقبته ، تذكر هذه الورقة واسمها لما سمعنا الاستاذ النائب المحترم ويصا بك واصف وكيل المجلس يقول للاعضاء وهو متول رياسة جلسة يوم الاربعاء الماضي انه اذا لم يحفظ النظام سنضطر الى كتابة اسماء من يحدثون جلبة في « محضر الجلسة » (اسمعوا ، اسمعوا)

تأجيل قهرى

وجه في الشهر الماضى النائب المحترم جعفر بك فخرى احد نواب الاسكندرية الى حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية سؤالا عن حادث «سينما ليون» في الاسكندرية وجاء في الاسبوع الماضى دور الرد على هذا السؤال ولكن الرد تأجل لا بناء على طلب احد بل لان صاحبه « غايب »

وجاء في جلسة يوم الاثنين الماضى دور الرد عليه مرة اخرى ولكن الرد تأجل ايضا للسبب عينه ، وهذا السؤال هو الاول من نوعه من هذه الوجهة وهو سؤال عن « نكبة » ونريد ان تنتهى هذه النكبة فاذا قرأ حضرة النائب المحترم جعفر بك فخرى في جدول اعمال جلسة النواب في يوم الاثنين القادم ان سؤاله ضمن جدول الاعمال فليتفضل بالحضور والاجر والثواب على الله . . . .

فضيحة !!؟

لما قامت قيامة الصحف مطالبة بالغاء أماكن البغاء الموجودة في « وجه البركة » قالت ان هذا الحى « جبين العاصمة » فيجب أن تزول عنه هذه الوصمة الشنعاء

وكان للنائب المحترم احمد بك حافظ عوض في جلسة يوم الاربعاء الماضي سؤال موجه الى دولة وزير الداخلية عن ازالة اماكن البغاء في دائرة باب الشعرية وهى دائرة صاحب السؤال الانتخابية

وقد اراد ان يتكلم تعليقا على جواب الوزير فتكلم وقال ان باب الشعرية « انسان عين القاهرة »

واذن جبين العاصمة وانسان عينها مصابان « بالنجاسة » وهذه فضيحة كبرى يجب القضاء عليها . . فشدوا حيلكم يا رجال

ملك «التانجو» في مصر

مطلقة الغازي كمال باشا ترقص

محمد حداية باشا يرقص طلبا للنحافة

لمندوب العالم

في عام ١٩١٣ عقدت بباريس مسابقة كبيرة في الرقص اشترك فيها اساتذة الرقص من ٢٢ دولة وحكمت لجنة التحكيم برئاسة مسيو كاميل دبرنار رئيس مدرسة الرقص بان مسيو كوفينير الايطالي «ملك التانجو» وقد قدم هذا الملك الراقص الى مصر في هذا العام لاول مرة في حياته وقضى في الاسكندرية مدة شهر ونصف شهر ثم حضر الى القاهرة وفي نيته ان يقضي في العاصمة مدة شهرين يسافر بعدهما الى جزيرة رودس في البحر الابيض المتوسط ليشترك برقصه مع قرينته في الاحتفال بافتتاح اكبر فندق انشيء حديثا هناك

وقد اجتمعنا مع مسيو كوفينير في فندق الناسيونال حيث يقيم وعلمنا منه انه بدأ حياته «الرقصية» في عام ١٩١١ وأجاد رقصات بوستون وفولكا وفوكس تروت وبلاك بوتون والتانجو وهام حبا بالرقصة الاخيرة التي قال لنا عنها «اني معجب بها كل الاعجاب» واطال في شرح فوائدها كما أشار بازدراء الى رقصة تشارلستون اختراع «عبيد» امريكا التي حرمتها اخيرا الحكومة الامريكية ووقفت في سبيلها الحكومة الانجليزية وأخذ الشعب الفرنسوي في النفور منها لانها مجهدة للقوى، متعبة جدا للجسم، مؤثرة تأثيرا كبيرا على القلب

وحدثنا انه دعي الى انقره وكان يود كثيرا ان يلبي هذه الدعوة ولكنه لم يتمكن من اجابتها وانه قضى في الاستانة مدة طويلة من الزمن تولى فيها تعليم الرقص لكبار الرجال في تركيا وزوجاتهم



قرينة ملك التانجو

وذكر لنا ان السيدة لطيفة هانم مطلقة الغازي مصطفى كمال باشا التي تقيم في الاستانة وفي الشارع الذي توجد فيه المفوضية المصرية هناك تعلمت عليه الرقص

وبلغ عدد الدروس التي اعطاها لها ٢٢ درسا أصبحت بعدها لطيفة هانم تحسن الرقص بل تجيده تماما وهي لا ترقص تشارلستون مطلقا وهذه الرقصة مكروهة جدا في الاستانة

ومن بين الذين علمهم مسيو كوفينير الرقص كريم بك مدير البوليس وبعض النواب الاتراك وغيرهم من رجال الحكومة التركية بجانب عدد كبير من رجالات السفارات الاجنبية وخصوصا السفارة الامريكية

وقال لنا مسيو كوفينير ان صاحب السعادة محمد حدايه باشا وزير مصر المفوض في تركيا الذي احيل على المعاش اخيرا تلقى عنده بعض دروس الرقص لا لشيء سوى الرغبة في زوال «تخنه»

واطلعنا محدثنا على قصاصات كثيرة من صحف مختلفة بينها جريدة الماتان كتبت عنه طويلا مدحا واطراء

وبلغ من اعجاب مسيو كوفينير بما كتبته جريدة الماتان عنه انه يثبت اقوالها تحت صورته في الاعلانات التي تطبع وتوزع للاعلان عنه

وهو يلقب قرينته الراقصة الماهرة بلقب «كيتي» وهو لقب محبوب عند الانجليز وقد صار هذا اللقب علما عليها

وتفضل مسيو كوفينير فاهدى «العالم» صورته موقعا عليها بامضائه وكذلك فعلت السيدة قرينته

النساء السياسيات فى البرلمان البريطاني

مهنهن وسيرهن — معلومات لذيذة عنهن

كثيراً ما يرى الركاب في القطارات التى تسير تحت الارض في لندن بين الساعة الحادية عشرة والساعة الثانية عشرة ليلا سيدة حنطية اللون قصيرة القامة مرتدية ملابس بسيطة ليس عليها مظهر من مظاهر الابهة والعظمة وهى واقفة في وسط المركبة لازدحامها وممسكة بسير جلد معلق بسقفها فيظنها غير عارفيها أنها من النساء العاملات عائدة من عملها الى منزلها في ساعة متأخرة من الليل ولكن سرعان مايدور بين الركاب الذين معها همس وتردد على ألسنتهم اسم من أنبل أسماء الاسر الانكليزية وأعلاهن مقاما لأن السيدة المذكورة ليست سوى دوقة اتول العضو في مجلس النواب والسكرتير البرلمانى لوزارة المعارف (أى انها في مصاف الوزراء) عائدة من مجلس النواب . وكل شيء في هذه السيدة من ملامح وملابس وكلام يدل على الجد والحزم والاهتمام اللذين أخذت النساء الانكليزيات يبدينها في الاطلاع بمهامهن في مجلس النواب وسواه من دوائر الحكومة

وكانت أول سيدة انكليزية انتخبت عضواً في مجلس النواب البريطانى اللادى استور وهي قرينة اللورد استور من اسرة استور الامريكية المشهورة وهي امريكية المولد تجنست بالجنسية الانكليزية مثله فصارت من أظهر النساء في انكلترا وأعظمهن شهرة والذى يراها لاول وهلة لايظن أنها السيدة التى ملأ ذكرها الاسماع لأنها صغيرة القد شاحبة اللون سريعة الانفعال كانها حزمة من الاعصاب وليس فيها مايدل على شخصيتها سوى عينين زرقاوين تخترقان مكامن القلوب ويكشفان ما انطوت عليه . وهى من أشهر النواب في الاخذ والرد فى المناقشات وأسرعهم الى تبين مواضع الضعف فى أقوال الخطباء فى المجلس من وزراء ونواب والانقضاض عليها بشدة عنيفة .

وقد اتفق أخيراً أن المستر تشرشل كان يلقى بيانا فى مجلس النواب عن ضريبة المراهنة في سباقات الخيل فانبرت له وبينت له مواطن الخطأ فى بيانه وقرعته تقريعاً الجمه فلم يسعه ان يرد عليها الا بقوله « ان هـذا اعتراف غريب » لأن اللادى استور عرفت بعظم خبرتها وشدة اهتمامها بمسائل الاصلاح الاجتماعي ولم يعرف من قبل أنها خبيرة بسباقات الخيل مع ان زوجها من أشهر أصحاب خيول السباق في انكلترا . واتفق ان سيدة من نواب حزب العمال كانت تفوه ببيان عن مرامى حزبها وأغراضه ومما قالته فيه « انا أتينا لنلغى حرب » فردت عليها اللادى استور بسرعة البرق «حرب الطبقات الاجتماعية ؟»

وكانت مسز ونترنجهام السيدة الثانية التي انتخبت عضواً في مجلس النواب البريطانى عن حزب الاحرار بدلا من زوجها الذى توفي قبل انتخابها بأيام معدودة لأن حزبها شام منها الكفاءة والمقدرة وعرف ان الفضل في انتخاب زوجها كان عائداً الى مساعيها بين الناخبين وخطبها فيهم . وهى سيدة لطيفة مليحة وجهها مشبع بالحمرة ولها عينان شهلاوان تجتذبان القلوب وكانت تدخل الى المجلس وهى مجللة بالسواد فتعرف عن سائر السيدات اللائى فيه

ومع ان النساء في بريطانيا العظمى خولن حق الترشيح والانتخاب لعضوية مجلس النواب في سنة ١٩١٨ فان حزب العمال لم يرشح أحداً من أعضائه من النساء الا في سنة ١٩٢٣ وكان أول سيدات قدمهن للانتخاب وفزن فيه المس مرغريت بوندفيلد والمس سوسان لورنس والمس دوروثيا جوسن وكلهن قانسات

وكانت الاولى قبل انتخابها موظفة في احدى نقابات العمال وقبل ذلك بائعة في مخزن ثم تلميذة في مدرسة معلمات وقد تقلدت في عهد وزارة العمال مهام احدى الوزارات وكانت أول سيدة ارتقت الى منصة الوزارة وهى من أقدر الخطباء في حزب العمال وأفصحهم وأوسعهم علما واغزرهم مادة . وهيئتها لاتدل على أخلاقها ومواهبها فانها صغيرة القد مملوءة الوجه تفرق شعرها الاسود اللماع في وسط رأسها . ومن غريب أمرها انها لما هجرت مسقط رأسها الى لندن قضت مدة تبحث عن عمل فيها وقاست أشد العناء في هذا السبيل فكانت اذا دخلت شارعا قصدت الى صاحب كل مخزن ودكان فيه وسألته عن عمل ولكن على غير جدوى وأخيراً عثرت على وظيفة بائعة في مخزن بشارع اكسفورد فلما تقدمت الى صاحبه في طلبه أجابها انها لاتصلح له لقصرها . وقضت مدة طويلة وهى تعمل ستاً وسبعين ساعة في الاسبوع مقابل راتب لايزيد على عشرين جنيها في السنة

وتختلف المس سوسان لورنس عن

المس بوندفيلد كل الاختلاف فانها طويلة ممشوقة القامة تدل ملامحها على ذوق راق وتهذيب عظيم ولكن هيئتها تنم على شدة وقوة وهى تعكس شعرها من الامام الى الوراء فيزيد ذلك منظرها تجهماً وهيئتها تقشفاً علاوة على ان الملابس التى ترتديها من أبسط ما يلبس ومن أرزن الألوان

والمس جوسن صغيرة القد هادئة بعيدة عن حب الظهور وهي ان تكلمت في المجلس لم يسمع صوتها سوى الأقربون لانها تكاد تتكلم همساً ومع ذلك فاقوالها تسترعى الاسماع لما تتضمن من الحقائق . وهى شديدة العطف على الفقراء ، زارت احدى صديقاتها يوما من الايام وكانت عاطلة تطلب منها هذه ان تبحث لها عن عمل تعمل فيه فسألتها وما تتقنين من الاعمال . قالت حبك صدريات الصوف . واتفق ان تلك الصديقة كانت تحبك صدريات عندئذ فساعدتها المس جوسن على انجازها ثم تأبطتها وسارت بها الى السوق وباعتها لأصحاب المخازن الذين يتجرون بها

وهناك سيدة رابعة من أعضاء مجلس النواب عن حزب العمال اسمها المس الن ولكنسن وهى قصيرة جداً حتى أنها تضطر حينما تروم الكلام فى المجلس الى الوقوف على الحقيبة التى تضع فيها أوراقها لكى يراها النواب . وجهها مشرب بالصفرة ولها عينان شهلاوان كبيرتان تلمعان كمصباحين في وجهها وشعرها أحمر مقصوص ومعارفها واسعة وربما كانت أقرب السيدات اللاتى فى المجلس الى قلوب جميع أعضائه على اختلاف أحزابهم

أمريكية تبيع شعرها بسبعين جنيها

لعمل (بروكه) لممثلة كبيرة

لمندوب العالم

في جوار الاهرام ، وبالقرب من أبى الهول الرابض هناك ، وعلى جدار الكنيسة الاثرية ضمنى مجلس مع « برتيتة » من السائحات الامريكيات بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وقد جلسن هناك ينظرن عن كثب يمنة الى اهرام الجيزة ، وينظرن من بعد يسرة الى اهرام سقارة ، وينظرن الى ما انبطح امامهن من واد فسيح له روعة وله رهبة

وهناك تبودل الحديث بيننا وانتقلنا فيه من مصر القديمة الى مصر الحديثة وأدى هذا الانتقال الى الكلام عن النهضة المصرية واندفعت احداهن في الكلام عن المرأة المصرية وامطرتني اسئلة بخصوصها وكان أولها مسألة تعدد الزوجات

وجاء دور الكلام عما قضت به المدنية الحديثة على المرأة فقلت لهن أن المرأة المصرية مع تمسكها بالحجاب حتى الان ترتدي ثياباً من احدث الازياء ، وتحسن العزف والتوقيع على آلات الطرب ، وتتعلم الرقص وتشهد حفلاته وتشترك فيه ، وهى تقص شعرها ايضاً

وحاولن معرفة رأيي في أساليب المدنية الحديثة فلم أشأ الا أن أعرف رأيهن أولا وقد أجمعن على القول بانه من حق المرأة أن تزين نفسها بكل ما يروقها من انواع الزينة بشرط أن لا يثير عملها هذا حولها « عاصفة في المحيط الاطلسي » من الاقاويل فان أقل عاصفة حتي التى تحدث في « فنجان شاى » تجترف المرأة في طريقها وتودي بها

واجمعن على القول أن الرقص للمرأة من الالعاب الرياضية فلها أن ترقص اينما ذهبت وحيثما كانت ، والمرأة عنوان الجمال والدلال فمن حقها بل من واجبها أن تكون مدعاة لكل بهجة وسرور والعزف على « البيانو » نوع ضرورى من انواع هذا السرور

واذا كن قد اتفقن في القول على ذلك فانهن اختلفن في مسألة قص الشعر وهنا خلعنا قبعاتهن وقالت احداهن هى تناهز الاربعين من عمرها وقد قصت شعرها الذهبى « لقد قضيت ٣٤ سنة من حياتى وان اوجه أكبر عنايتي الى شعرى الذهبى الوهاج وكنت من أوليات اللواتى قصصن شعورهن في مقاطعة (بلاكتون) ومما شجعني على قص شعرى اتفاق مديرى الفرق التمثيلية في (بوسطن) على ابتياع شعرى بمبلغ خمسين جنيها فرفضت أولا واتفقت اخيرا على بيعه بسبعين جنيها وقد ذهبت معي الى الجلاد مستر جيمس كوبرى الذى صنع من شعرى « بروكة » لممثلة في هذه الفرقة كان عليها أن تقوم بدور مهم في رواية (ابنة القبطان) ذات الشعر الذهبى وكان شعر الممثلة أسود اللون »

فقلت لها ضاحكا : عليك أن ترسلى شعرك من جديد عساك تبيعينه مرة اخرى وهذا نوع جديد من التجارة ، فنظرت الى « بنصف عين » بعد ما اختفت الابتسامة عن

تترها كما يختفي القمر وراء السحب الكثيفة وقالت « انا لا احب هذه التجارة »

وهنا اتجهت الى احداهن وهي في الثانية والعشرين من عمرها . غضة بضة ، وقالت « اني اكره مودة قص الشعر فان الشعر زينة المرأة خصوصا في عهد شبابها الساحر ولكن لا تنس ياسيدى أن التقليد مرض معد وعدواه شديدة الفتك . انها اقسى من كل وباء وهذا تراني مقصوصة الشعر مع اعتقادي بجمال زينة الشعر »

وقلت لها أن العدوى انتقلت من الغرب الى الشرق وتفشت في مصر كما انتشرت في غير مصر وبدأنا السير في طريق عودتنا الى القاهرة من غير أن يعرفن شيئا عن رأيي واستطعت أن « اتملص » منهن حتى النهاية

النقابة العامة المتحدة

لبائعي الصحف والمجلات

بالاسكندرية

اجتمع مجلس ادارة النقابة العامة لبائعي الصحف باسكندرية برياسة حضرة حسن المعلم ابراهيم الرفا وبحضور الاعضاء ونظر في الطلبين المقدمين من حضرة ابراهيم افندي ابو ريده متعهد الصحف باسكندرية ونجله حضرة محمد افندي ابراهيم ابو ريده وقرر بالاجماع مع الترحيب قبولهما في النقابة ولما لحضرة ابراهيم افندي ابو ريده من الخصال الحميدة وحبه الخير لجميع بائعي الصحف ولمعرفته المتينة بحضرة حسن افندي ابراهيم الرفا قد تنازل هذا الاخير عن طيب خاطر مقترحا بان يعطى مركزه لحضرة ابراهيم افندي فتناقش الاعضاء في هذا الاقتراح ووافقوا عليه بعد المناقشة وأسفرت النتيجة على أن يكون حضرة ابراهيم افندي ابو ريده رئيسا للنقابة بالاجماع وشكر الاعضاء المعلم حسن ابراهيم الرفا على ما أظهره من كريم الاخلاق وعلى الخدمات الجليلة التي أداها للنقابة ونظر المجلس بعد ذلك في طلب حضرة محمد افندي ابراهيم ابو ريده فاقترح حضرة محمد افندي موسى سكرتير النقابة ان يتنازل عن مركز السكرتير لحضرة محمد افندي ابو ريده لما بين حضرتيهما من الاخوة والصداقة فتناقش الاعضاء في ذلك واسفرت النتيجة بالاجماع واعتمدت النقابة حضرة محمد افندي ابراهيم ابو ريده سكرتيرا لها وقد شكر الاعضاء محمد افندي موسى على خدماته الطيبة للنقابة وتضحيته وبعد ذلك انعقد المجلس برياسة المعلم ابراهيم ابو ريده على الترتيب الآتي

حضرة ابراهيم افندي ابو ريده رئيسا
حضرة حسن افندي الرفا وكيل أول
حضرة محمد افندي موسى وكيل ثان
السكرتير

الاكتتاب العام

في أسهم جديدة

للشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان

يتشرف مجلس إدارة هذه الشركة بأن يطرح للاكتتاب العام ١٠٫٠٠٠ سهم من أسهمها قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية فيكون مجموعها ٤٠٫٠٠٠ جنيه مصرى لاتمام رأس مال الشركة ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه .

وهذه الزيادة قررها مجلس إدارة الشركة بجلسة ٢١ يناير سنة ١٩٢٧ بناء على السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية غير العادية بقرارها الصادر في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٤ وبناء على اتساع دائرة أعمال الشركة

وتقرر أن يكون بدء الاكتتاب العام في ١٠ فبراير سنة ١٩٢٧ وأن يبقى الاكتتاب مفتوحا للمصريين وأن يقدم الأسبق منهم فالأسبق على سواه حتى يغطى مقدار المبلغ المطلوب وهو أربعون الف جنيه مصرى . وأن يكون للأسهم الجديدة حق في أرباح الشركة ابتداء من سنتها المالية الثالثة أى ابتداء من أول مايو سنة ١٩٢٧

وتدفع مبالغ الاكتتاب في الأسهم المذكورة ببنك مصر وفروعه ومركز ادارة الشركة ٤٠ شارع الدواوين ووابورات مناغه والمحلة الكبرى والمنصورة التابعة للشركة المذكورة .

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

صاحب فندق يتكلم

الغلاء في فنادق اوروبا اكثر من مصر

لمندوب العالم

أثبتنا في الاعداد الماضية عدة شكاوى من غلاء اجور الفنادق في مصر بثها الينا كثيرون من كبار السياح وفي مقدمتهم مستر هلتون عضو مجلس العموم الانجليزى وكونتسة اسبانية والمندوب التجارى لجريدة الدايلي ميل وطلبنا بلسانهم من لجنة تنشيط السياحة في مصر العمل على تلافي هذه الشكاوى التى أخذ صداها يردد على صفحات بعض الزميلات اليومية

ولما كان من العدالة عند سماعنا شكوى من جانب ان نسمع ما يقوله الجانب الآخر في ذلك فاننا وطدنا العزم على معرفة رأى مديرى الفنادق ولم نشأ المبادرة باستطلاع رأى مديرى شبرد والكونتيننتال وسميراميس وميناهاوس لان هذه الفنادق تحت ادارة واحدة اذ هي تابعة لشركة واحدة هى شركة الفنادق

واجتمعنا مع صاحب فندق (فيكتوريا أندنيو كيديفيال) وهي وان كانت من فنادق الدرجة الثانية الا انه يمكن اعتبارها من فنادق الدرجة الاولى اذ أخذ الكثيرون من كبار السياح يميلون الى الاقامة فيها لامتيازها عن غيرها من الفنادق التي ذكرنا اسماءها بامور عديدة ليس من شأننا الكلام عنها الآن

اجتمعنا بصاحب هذا الفندق في بهو فندقه وذكرنا له شكوى السياح من غلاء اجور الفنادق وسألناه عن اسبابها فقال ان هذه الشكوى ليست في محلها بصرف النظر عن ان الذين يخرجون من بلادهم للسياحة لابد ان يكونوا قد أعدوا عدتهم اللازمة من المال

وذكر بلهجة التوكيد ان غلاء اجور الفنادق في اوروبا عامة وباريس خاصة أكثر مما هو عليه في مصر

وضرب لنا مثلا قائلا انه عند سفره الى فرنسا يقيم في فندق (اللوفر) ومعاون رجال هذا الفندق يعلمون علم اليقين انه صاحب فندق فانهم (لا يعتقونه) من دفع الاجرة التى تتمشى مع سعر (الشانج) اى حالة الفرنك في السوق المالى وهي أجرة تعد بالمئات من الفرنكات مع ان طعام الفطور هناك عبارة عن قطع صغيرة من الخبز (متماصة) زبدة مع فنجان قهوة في حين ان طعام الفطور هنا عبارة عن بيض وزبدة وجبنة ومربة وشاى مع اللبن

وقال بلهجة التوكيد ان الفرق عظيم جدا بين الاكل هنا وهناك . وهنا أحسن (وأطعم) من هناك بكثير جدا

وقال لنا ان بعض النزلاء عنده من السياح شكوا من غلاء الفنادق في اوروبا وعدم توفر وسائل الراحة فيها

ولم يشأ ان يختم كلامه قبل ان يلفت نظرنا الى ان شركات السياحة في اوروبا تعمل جهدها على اذاعة اخبار كثيرة بعيدة عن الحقيقة والواقع لتحويل دفة السياحة الى اوروبا بدلا من مصر

هذا هو ما حدثنا به سنواليه بآراء الآخرين اذ الموضوع الذى نحن بصدده خطير يجب العناية بالبحث فيه . والالمام بكل شيء عنه لماله من صلة مباشرة بالحالة التجارية في مصر

كتاب من الشيخ حافظ وهبه

مستشار ابن السعود يكذب ما عزي اليه

نشرنا في العدد ٣٤ من « العالم » كلمة تحت عنوان « لماذا رحل الشيخ وهبه عن بلاد الحجاز » جاء فيها :

وصل الى مصر أخيرا الدكتور فون وايزل الصحافي النمسوي المعروف والمكاتب الخاص في الشرق الادنى لشركة « اولشتاين » النمسوية الاخبارية والجريدتين النمسويتين زيتنغ والنيو فراي برسي الالمانيتين الشهيرتين

وقد رحل في الاشهر الاخيرة رحلة طويلة في بلاد شبه جزيرة العرب للوقوف على احوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية فوفق في مهمته وعاد سالما من طوافه وأخذ يكتب الى جرائده طائفة من المقالات الطلية عما رآه وسمعه

وقد اجتمعنا بالدكتور فون وايزل وسألناه هل يعرف شيئا عن أسباب سفر الشيخ حافظ وهبه الى بلاد البحرين فابتسم واجابنا بان هذه الحكاية كانت موضوع مقالة خاصة أرسلها الى جرائده ثم اطلعنا عليها وخلاصتها أن الشيخ حافظ وهبه تذرع بمقامه ونفوذه في بلاط ابن السعود وطبع كمية كبيرة من طوابع البريد في أوربا باسم مملكة الحجاز وسلطنة نجد ولما تم طبعها باعها لتجار طوابع البريد في البلدان الاوربية بأثمان باهظة الى آخر ماجرى خلافاً لما تقضي به الاصول والقواعد المتبعة

والظاهر ان حكاية هذه الطوابع اتصلت بالسلطان ابن السعود والظاهر انه تبين لعظمته ايضا انه هذه ليست اول مرة يسلك فيها الشيخ حافظ هذا المسلك فقرر ابعاده عن بلاطه

تلك هي حكاية الشيخ حافظ من أولها الى كما سردها الدكتور فون وايزل في المقالة التي أرسلها الى جريدته وقد أذن لنا جنابه في نقلها الى قرائنا ونحن ننشرها على عهدته الى أن يأتينا ما يؤيدها أو ينفيها » انتهى

وقد تلقينا في هذا الاسبوع كتاباً مطولا من صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار ملك الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها ورأينا ان ننشره هنا برمته عملا بواجبنا الصحافي الذي اشرنا اليه في آخر الكلمة التي اعدنا نشرها آنفا ليعرف القارىء الموضوع الذي يتكلم عنه الشيخ حافظ وهبه في كتابه

واذا كان سرورنا ببيان الشيخ حافظ وهبه عظيما فقد سررنا اكثر من ذلك لتمتعه حتى الساعة بثقة الملك ابن السعود وهي الثقة التي اكتسبها بجدارته واخلاصه

وانا لنشكر فضيلة الشيخ حافظ على الثناء الذي اثناه على جريدتنا كما انى اشكره على حسن ظنه بي وبالخطة التي ارتسمناها « للعالم »

قال الشيخ حافظ في كتابه :

الكويت في ١٨ فبراير سنة ٩٢٧

عزيزي كريم ثابت

أهديك تحياتي واشواقي . اني من المعجبين بمجلتك وتقدمها السريع كما أني من المعجبين بعلو نفسك وابائك وان انس لا أنس تلك الأيام التي تعارفنا معها وقد عهدتك ثابت العهد ثابت الرواية ولولا منزلتك عندي كصديق وكصحفي أرجو له مستقبلا حسنا في عالم الصحافة ما كتبت اليك هذا الكتاب

لقد دهشت مما نشر في العالم عدد ٣٤ في ١٧ يناير سنة ٩٢٧ نقلا عن هذا المراسل الكاذب المخدوع

اني لم أفصل من خدمة الملك ابن السعود ولم أغادر الحجاز الا باجازة عادية وبالرغم من أنف المراسل فاني بالكويت منتظر الدخول في بعض مفاوضات تتعلق بنجد

ان علاقتي بالملك ابن السعود علاقة صديق بصديق وهي في كل يوم تزداد توثقا

ان كل شيء يصح التساهل فيه الا الامانة والكرامة وقد كنت تاجرا اقدر الامانة حق قدرها وقد كانت رأس مالي كما يعرف ذلك أهل خليج فارس

اني لم أطبع طوابع في أوربا باسم مملكة الحجاز كما زعم المراسل وليس بيني وبين الشركات المشتغلة بتجارة الطوابع أي علاقة لا مباشرة ولا غير مباشرة واني سأتخذ الاجراءات القانونية ضد هذا المفتري

يا لتعاسة العرب وبلاد العرب اذا كانت سائر روايات هذا المراسل عن بلاد العرب مثل هذه الرواية المنسوجة من الكذب

أرجو أن تنشر تكذيبا لهذه الرواية كما وعدت في آخر مقالك خدمة للحقيقة وقياما بالواجب الصحفي . ختاما أتمنى لك ولصحيفتك كل تقدم

المخلص

حافظ وهبه

مستشار ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

ساغادر الكويت الى الحجاز في آخر هذا الشهر ان شاء الله

العالم

لا ينشر الاعلانات القضائية

صحفة السينما : بقلم « أنا »

بين فالنتينو وبولانجرى

قالت بولانجرى :

هل تحب النساء يا رودلف ؟

فالتفت بسرعة بدا عليها الارتباك وقال :

« وهل أكون انسانا اذا كنت لا احب »

فضحكت وقلت :

اذن اخبرنى عن نموذج الفتاة التى تولع بها ؟

فصوب عينيه نحوى وتكلم بهدوء :

« أحب الفتاة التى تعطف - والقادرة . الماهرة . التي تسلى وأحب ان تكون أمهر منى كى أتخيلها وتدوم صورتها أمامى » : وكانت فى صوته نغمة محزنة استولت على ألفاظه الاخيرة .

والآن عند ما أنظر الى ذلك العهد القريب لما كان فالنتينو البطل المعبود أرى امامى شيئا فى منتهى الغرابة . كان المعجبون به فى السينما يعدون بالآلاف . أما فى خارجها فقد كان محبا سيء الحظ .

أذكر يوما دعيت لزيارته فى الصباح ، فقادنى خادمه اليابانى الى غرفة مكتبه وهناك وهناك رأيته جالسا وأمامه أكوام الرسائل . رسائل من كل وصف . رسائل كبيرة . رسائل قصيرة وأخرى طويلة ومذكرات وخطابات يطلب أصحابها ان يرسل اليهم صورته الفوتوغرافية . أو يرجونه فى شيء رسائل غرام عديدة تعد بالمئات - وكلها من الفتيات .

فتيات من جميع الطبقات والألوان والمذاهب - فتيات صغيرات ومن بينهن شابات ونسوة فى متوسط أعمارهن وكبيرات أسرات ومن بينهن جدات و « ودلوعات » وكلهن يشعرن بقبس من الحب يشمله هذا اللاتيني الجميل الذى كان فى نفس ذلك العهد فتانا عظيما وسيداً كاملا !

جلس بين خطاباته لا يداونه انسان مطلقا فضحكت وقلت له : « تشجع ايها الصديق . اتركها . واتكلف سكرتيرك بالاجابة عليها . علمه كيف تعتقد امضاءك . وسوف يتم كل شيء على أحسن مايرام . وتوفر عليك التعب » .

فنظر الى مستغربا وقال : « لماذا يا سيدتى ؟ ان فى ذلك العمل خيانة منى - انهم أصدقائى وهم واثقون فى كتاباتهم . فيجب على ان أرد

عليهم بنفسي . فهل أنت تعلمين سكرتيرك تقليد امضائك ياسيدتي ؟ »

فهززت رأسي وأجبته لا « مون امى » (ياصديق) ولكن خطاباتي لاتجعلني هكذا غير سعيدة .

وفي الحال رد على : انها لا تجعلني تعيسا ياسيدتي ولكنها تربكني قليلا . ويظهر لي ان هناك شيء من ...

وهنا وقف عن الكلام ولاحظت تأثيراً عجيباً على آخر كلماته ولما نظرت اليه فجأة وجدت على وجهه معنى لم أره من قبل . وفجأة تحققت انه كان تعيساً حقاً . فلم أشأ ان أطلب منه المزيد وختمت زيارتي خوفا من تطفلي اذا أطلت أكثر ولما صاعدت الى المنزل قرأت في الجرائد اليومية انه سيحدث طلاق بين رودلف وزوجته الجميلة « وينفرد هودنوت » أو « ناتاشارامبوفا » كما سمت نفسها . فتلقيت هذا النبأ كما تلقاه سكان هوليوود بشيء من الدهشة اذ كان معروفا بين الجميع حب رودلف لزوجته - فمنذ اول يوم شاهدها قبل ان يكون شهيراً الى اليوم الذى اتفقا فيه على الزواج بعد نجاحه الاول الحقيقي كان كل همه فيها . وبعد زواجهما كان يسمح لها بالتداخل في عمله - وقد كلفه ذلك كثيراً في سبيل شهرته

وكان شائماً ميل « ناتاشا » وعزمها الى العمل السينمى وكانت مصممة على ان تضحي كل شيء في سبيل ذلك ولكن لم يكن يحلم أى انسان ان يكون الطلاق نتيجة ذلك العزم

وفي اليوم التالى نفى الخبر وبعد أيام قلائل ودع رودلف زوجته في المحطة وكانت تقصد أمها في باريس بينما مكثت خالتها مسز وارنر لتدير المنزل . وكان ذلك في اغسطس .

وفي نوفمبر عادت ناتاشا وامها الى نيويورك من باريس لكنها لم تتقابل برودلف ولو انه كان مستعداً لاعادة الصلح معها اذا صممت على نزع فكرة السينما من رأسها ولم تمض أيام حتى أعلنت الجرائد خبر انفصال الزوجين وبالرغم من ذلك عزت ناتاشا طلاقها (كما حادثت مندوبي الصحف الاميركية) وعدم اتفاقها مع رودلف الى انه يعنى بالمنزل كثيرا وانه يعارض في اتخاذها عملا في السينما يفصلها عنه - وأضافت شيئا آخر وهو انه هناك امرأة أخرى

ولما أعلن الطلاق قال الناس ان فالنتينو أصبح أسعد وأكثر حرية مما كان - لكنني لم أتحادث أذ ان رودلف لم يكن اسعد ولم يرد أن يكون حرا لكنه كان كما قالت ناتاشا يعنى بالمنزل كثيرا

وبعد انتهائه من روايته « ابن الشيخ » التى نجح فيها نجاحا عظيما ازداد عدد معجبيه زيادة عظيمة . وكثير من الناس وبعضهم من كواكب السينما يحسدون شهرته بين الجنس اللطيف لكنهم لم يعرفوا . وكلما أفكر في شهرة رودلف أتصوره جالسا أمام رسائل محبيه العديدة وفي عينيه تلك النظرة الفجائية الحزينة ووحدته وحدته » .

« انا »

شوءون الطلبه

جلسة الطلبة في الحقيقة

١١

الزمن يدور والكواكب تمور والايام الطوال تنقضي والشهور تنتهي ويقبل شهر رمضان الكريم ويهجم موسم الامتحانات الثقيل والشتاء ببرده ومطره يولي ويدبر والربيع بزهوره ورياحينه يحل ويقبل ومع ذلك فهل غير الناس طباعهم ونسوا ضغائنهم واحقادهم ؟ اقول آسفاً كلا وهل من أمل في اصلاح هذا الحال وتسوية هذا المال . قل علمه عند ربك . على أن الذى اصلح بين باريس وبرلين ليس بمستبعد عليه أن يجمع القلوب المتنافرة ويوحد الغايات المتناقضة ويجعل من القبائل المتحاربة أمة متحابة تأمر بالخير وتسعى اليه . أن شاء الله .

عبد الحليم الجندي —

لا يغرنك ما ترى من الناس

أن تحت الضلوع داء دويا

فضع السيف وارفع الصوت حتى

لاترى فوق ظهرها زنجيا

الجميع ما عدا طالب يستغرقون في الضحك وكلما ازداد ضحك شفيق بركه ازداد هذا الطالب غيظا وانفعالا

عبد العال زيدان — منفعلا — احتج هذا تحريض . هذا تجريح . هذه اهانة

عبد المجيد لطفي — هي مش خانقة ربنا هو عاملها بيده

أمين سليم — (يحاول أن ينطق فتخونه الذاكرة ويعتقل لسانه فيهز رأسه هزات عنيفة متتالية) . فيعود الجميع الى الضحك

فهمي لطفي — يا فضيحتنا — ما كنت ساكت وحافظ مقامك يا امين أنت لازم عاوز تتفلسف وتدافع عن غيرك ياسيدى يموت الفتى من عثرة بلسانه

حسن يسن —

رب مالا يعبر اللفظ عنه

والذى يضمر الفؤاد اعتقاده

رب حب يحل في قراره النفس

فيكل اللسان عن تبيانه

رب ما اخرس الصديق

شعور في عميق الفؤاد قر قراره

عبد العال زيدان — يقوم منتصبا يجفف دمعه ويهتف باعلى صوته ليحيا رئيس الطلبة سابقا — ليحيا رئيسي حالا ولاحقا . فلا يردد هتافه سوى عبد المجيد لطفي وامين سليم

حسن يسن — متشكر ياسى عبد المجيد وياسى أمين — فيحمر وجه عبد المجيد ويخجل امين ولا يجيبان سوى برفع اليد .

حشمت — بالنيابة عن أصدقاء صديق الوفي عرفان اقول لك العفو يابو علي

حسن يسن — ياسيدى امتى انا بوك بس — ياسيدى دول طلبة حقوق وانت طالب ابتدائي ولا ثانوى ما نا عارف وياسيدي لما تحصل لحدك انت ماتش عاوز لا عفو ولا غيره .

ياقوت عبد النبي — انت بتكسف صديقي حشمت كده ليه هو عمل ايه ياسيدى يعني دا الرجل كم مرة واحنا قاعدين نكتب في . . . . اقول هات سيرته يرفض ومع ذلك ياسيدى اعمل الطيب وارميه البحر .

حسين حسني : ان كنت انت ولا غيرك ايه دخلكم بالطلبة بس وايه حشرتكم انت ادعيت في أول العام انك في الليسيه وعلى هذا اعتبرت طالب ولكن النهارده طلعت من الليسية فليه تتداخل في شئون الطلبة وتتحشر فيها ياشيخ ابعد وانقى يمكن ربنا يصلح احوال الطلبة هو انتم اصبحتم وقف يا اخى على الطلبة .

عبد الحليم محمود — هو خرج من الليسيه ازاى احنا ما نعرفش دى مسالة فيها نظر طيب وياترى طلع ليه

محمود عبد المنعم — لعل لخروجه دخل في مسألة الشهادة في قضية الهتاف او في مسألة اخرى

يوسف طه — منفعلا جرى ايه اريد أن افهم — اريد أن أفهم

عبد الغني ابو سمره — ارجو الا نتداخل في الشخصيات كما انى اقول للمرة العشرين على انى اربأ بنفسى أن أوجد في مكان تدنسه هذه الحشرات ويكون محور حديثه كلام فارغ وهراء . يا عبد الحميد ثق انى لولا وجودك لما فكرت في أن احيى هؤلاء وارجوك ألا تؤذى شعورنا وتنفض اسماعنا باكثر من ذلك .

محمد عاشور — ايوه يعني هولا وم بتكلم بالنحوى — ياسيدى أقول بصراحة انا ماتش عاوز أشوف الخلق دى — يعني هو انا ما انظلمتش زيك بحشرتى الحشرة السوده دي . انا ما انا طول عمرى احتقر اللجان والاجتماعات وشغل الصغار ده هوه لولا

البقية في آخر صفحة ١٧

في حفلة افتتاح المستشفى القبطي

رشدي باشا والفاشست

احتفل في الاسبوع الماضي بافتتاح المستشفى القبطي الخيري بشارع الملكة نازلي بحضور صاحب الجلالة الملك واصحاب الدولة والمعالي والسعادة الوزراء الحاليين والوزراء السابقين ووزراء الدول الاجنبية المفوضين وكبار الموظفين

وحدث بينما كان المدعوون يطوفون انحاء المستشفى أن ابصر صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ جناب المركيز باترنودي مانكي وزير ايطاليا المفوض في مصر فلم يكن من دولته الا ان وقف الوقفة العسكرية (زنهار) ورفع يده اليمنى وبسطها الى الامام مؤديا للوزير الفاشستي التحية الفاشستية الرسمية المعروفة

فابتسم الافرنج الحاضرون وقالوا مشيرين الى رشدي باشا «كم هو ظريف» وهي عبارة تسمعها عن دولة رئيس مجلس الشيوخ اينما ذهبت وحلت

مندوب المسيو جايار

وجلس حضرات وزراء الدول الاجنبية المفوضين في سرادق الاحتفال في صف طويل الى يمين الكرسي الكبير الفخم الذي اعد لجلوس صاحب الجلالة الملك

وقد راعى حضراتهم نظام الاقدمية في جلوسهم فتركوا الكرسي الاول خاليا للمسيو جايار وزير فرنسا المفوض بصفته اقدمهم عهداً في مصر وجاس على الكرسي الثاني جناب المسيو دوج وزير البلجيك المفوض فسائر زملائه حسب اقدميتهم

وجلس في اخر الصف حضرات المطارنة الذين أوفدهم غبطة بطريرك الاقباط لحضور الاحتفال

وقبيل وصول جلالة الملك أقبل جناب المسيو جبرون السكرتير الشرقي في المفوضية الفرنسوية وابلغ حضرات الوزراء المفوضين ان رئيسه المسيو جايار وزير فرنسا المفوض في مصر لن يتمكن من المجيء لغيابه في الاسكندرية

ثم أراد جنابه ان يجلس مع حضرات الوزراء المفوضين غير ان صديق بك تشريفاتي وزارة الخارجية لمح «حركته» من خلال نظارته فأسرع اليه وامسكه بذراعه ودعاه الى الجلوس في آخر الصف الى جانب حضرات المطارنة

ديمقراطية الملك

ولما اعرب جلالة الملك عن مشيئته العالية بزيارة الدور الارضي دعاه حضرة رئيس لجنة الاحتفال الى النزول «بالاسانسير» اراحة لجلالته فأبى حفظه الله وقال انه يريد ان ينزل السلالم كما ينزلها الحاضرون

ولما اتم جلالته طوافه في الدور الأول أحب ان يطوف الدور العلوي كله لما صادفه المستشفى من الارتياح في نفسه غير انه لم يشأ ان يكلف الحاضرين مؤونة الانتقال معه فالتفت الى حضرة رئيس لجنة الاحتفال وقال له «انا عاوز ازور الدور العلوي ولكن مفيش لزوم نعذب كل الناس» ولكن اي عذاب يتعذبه الناس اذا تشرفوا بطلعة مليكهم فكانوا يلحقون به من مكان الى الآخر وعلائم الاخلاص والولاء بادية على محياهم

وزير طبيب

ولم يكد جناب الدكتور مورتن هويل وزير اميركا المفوض في مصر يدخل قاعة «التخدير» حتى اخذ يشرح لمن معه ماتقع عليه اعينهم فعجب بعضهم لذلك وأخذوا يتساءلون عن علاقة الدكتور هويل بالشؤون الطبية غير انهم ما لبثوا ان علموا ان جنابه «دكتور» في الطب لا في السياسة أو الفلسفة

تتمة المنشور على صفحة ١٦

خاطر عبد الحميد انا كنت عمري اسمع على حاجات زي دي

جورج مكرم — ياسلام انت خلقك ضيق بالشكل ده . وانا اذن احيي في زميلي عبد العال عاطفة عشقه للجان وغرامه بالوجود فيها وهيامه بالانتخابات يس مسكين مش عارف مش موفق ليه.

عبد الحليم خفاجه — السر في كده حوادث نادي السعيدية

عبد الحميد خلاف — على ايه حال ارجو الله أن يوفق الجميع الى ما فيه الخير

عبد الحميد عرفان — ياسي عبد الحميد امتى حتقضي بقى وتتفرغ . امتى حتستريح من المسائل العامة وتفكر قليلا في احوالك الخاصة — اليس لقلبك عليك حق . اليس لوجدانك عليك حق . اليس للماضي الجميل.

شفيق بركه — بزياده بقى اعمل معروف انا ماكنتش اعرف انك مؤثر وتأتي البيوت من ابوابها الى الآن .

عزيز البرادعي — الوقت متأخر وكفى هذه المدة الا يحسن بنا الانصراف . الجميع موافقون وينصرفون ؟

عبن

اقصدوا دائما

الى

مسرح تياترو رمسيس

ارقى المسارح العربية واكبرها وأفخمها

ابتداء من يوم الاثنين

٧ مارس سنة ١٩٢٧

والايام التالية

رواية نيرون

يقوم باهم الادوار

بطل التمثيل فى الشرق

الاستاذ يوسف بك وهبى

كل يوم جمعه واحد حفلة نهارية

على لوحة اكبر سينما في مصر

حوادث واقعية حقيقية

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم — مناظر طبيعية
السيدة بعد الخادمة — مأساة

✱✱✱

احتفال مدرسة البوليس والادارة — سرادق كبير في فناء المدرسة — حضور دولة عدلي باشا يكن وصدح الموسيقى بسلام الملك — حضور دولة سعد باشا — هتاف الطلبة وتصفيقهم — مصافحة سعد باشا لعدلي باشا — حضور اللورد لويد ومصافحته للرئيسين — السيدات الوطنيات يشاهدن الحفلة من نوافذ غرف المدرسة — عدد كبير من السيدات الاوروبيات بين المتفرجين — جرى وقفز — السباق في الركايب — ركوب الجمال والمسابقة بها — المسابقة بالدرجات والموتوسيكلات — توزيع الجوائز على الفائزين

تعميد الطيارة «هرقل» باسم مدينة القاهرة في مطار هليوبوليس — خفوق الاعلام المصرية في داخل المطار — رجال البوليس على طول طريق المطار للمحافظة على النظام — وصول كبار المدعوين من مصريين وأجانب — تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك ومعه فخامة اللورد لويد وأصحاب الدولة والمعالي الوزراء — تقديم مندوبي شركة الطيران الامبراطورية لجلالته — جلوس جلالته على مقعد مذهب كبير ودولة عدلي باشا الى يمينه وفخامة المندوب السامي الى يساره وصاحب العزة احمد بك حسنين خلف المقعد — اللورد لويد يخطب بين يدي جلالة الملك — ذهاب جلالته الى الطيارة وينزع من فوق أحد جناحيها قطعة قماش فيظهر اسم «مدينة القاهرة» منقوشا فوقها وتخرج من فتحة حمامات بيضاء — صعود جلالته الى الطيارة لتفقدها مع فخامة اللورد لويد واللادى لويد — الكولونيل بيرشل أحد مندوبي الشركة يخطب بين يدي الملك — تقديمه لجلالته صندوقا صغيراً مبطناً بالقطيفة الخضراء من الخارج وفي داخله أنموذج للطيارة مصنوع من الفضة — الهتاف بحياة الملك — عودة جلالته الى قصره — ركوب اللورد لويد وقرينته والوزراء ومندوبي الصحف الطيارة والتحليق بها في جو المدينة على ارتفاع الف قدم تقريباً

✱✱✱

«أم السعد» فتاة من مدينة المنصورة، صورت في أحسن صورة ولكنها نشأت في كوخ فلم يتوفر لها جمالها اذ تشوه هذا الجمال بما ترتديه من أطمار بالية وقذرة وقد عطفت عليها سيدة بارة فأخذتها في خدمتها. وأصلحت لها من حالها شيئا كثيرا وتفانت الفتاة في خدمة سيدتها واولادها الذين مات أبوهم منذ عامين تاركا لهم ثروة لا بأس بها

وتمكن مصطفى . . . البكر والبالغ من العمر ١٩ سنه من الالتحاق بعمل في القاهرة، وجاء الى العاصمة وقضى بضعة أيام في فندق حتى وفق الى استئجار شقة في ناحية عابدين واستورد من بلدة الاثاثات اللازمة

ورأت والدته أن توفد الى القاهرة فتاتها «أم السعد» لتخدم ولدها وكانت الوالدة مطمئنة كل الاطمئنان من جانب الخادمة

حضرت «أم السعد» الى العاصمة وبذلت جهدها في سبيل خدمة سيدها وقد لاحظت عليه بعد مضي أيام أنه يقضي معظم الليل في الخارج ثم يعود الى المنزل في غير وعي فخافت مغبة ذلك وكانت لا تجرأ على ابداء أية اشارة له

وفي صباح يوم جمعه استيقظ مصطفى من نومه بعد ان انتصف النهار، نهض من سريره وجلس فوق «كنبة» وادعى المرض وطلب من «أم السعد» أن تدلكه فجاءت المسكينة تؤدي واجبها نحو سيدها المريض ولكنها ما كادت تقترب منه حتى ضمها الى صدره وقبلها فبكت بكاء مرا

ارتدى ثيابه وخرج ثم عاد الى المنزل مبكرا وحاملا فاكهة وحلوى، وأخذ يلاطفها ويناولها فاكهة وحلوى، ويحادثها بلطف.

واستمر يبكر في الحضور الى المنزل، واعتاد بعد ذلك مدة أن لا يخرج من المنزل بعد عودته اليه من عمله، وقد وسوس له الشيطان في طول هذه المدة بما يترفع عنه الأبي الشريف، وبما يندى منه جبين العفاف حياء وخجلا

شعرت «أم السعد» بالجنين بين جنبيها فحاولت ان تصب على نفسها الغاز وتشعل النار في ملابسها لتتخلص من الفضيحة والعار ولكنه أسعفها قبل أن يمسها أذى

هارولد لويد

كراهية اللورد لويد

لصورته الكاريكاتورية

لمندوب العالم



لا تخلو صحيفة واحدة من صحف الغرب على اختلاف لغاتها من صورة هزلية (كاريكاتورية) تمثل رؤساء الوزارات والوزراء وكبار رجال السياسة وزعماء الاحزاب وكثيرا ما تغالي هذه الصحف في وضع هذه الصورة كأن ترسم حيوانا وجهه يعطي صورة طبق الاصل لمستر جورج لويد وزير انجلترا الاسبق مثلا أو المستر ونستون تشرشل وزير مالية انجلترا الحالي أو السنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا أو مسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية السابق، وكثيرا ما تذهب هذه الصحف الى أبعد حد في المغالاة فتكتب تحت الصورة عبارة جافة بل قاسية

ويحتمل رجال السياسة والاحزاب وامثالهم ممن نزلوا الى ميدان الجدل والعراك السياسي كل هذه المغالاة اعتقادا منهم ان هذا التصوير الهزلي انما هو نوع من انواع النقد الصحفي صار له شبيه في مصر الآن

وانا لنذكر جيدا ان جريدة (الفيجارو) الفرنسوية صدرت ذات يوم وفي صدرها صورة من هذا النوع، ملأت فراغ الصفحة الاولى وكانت هذه الصورة عبارة عن مستر لويد جورج في حجم كبير جدا وامامه صورة شخص يمثل السوفييت وعلى بعد منهما صورة ضئيلة جدا تمثل مسيو بريان يطل عليه رجل البلشفيك الروسي ويسأل مستر جورج لويد عنه فيجيبه قائلا بما معناه « لا تعبأ به فانه لا قيمة له آخذه في ركابي حيثما ذهبت »

ولا نذكر او لم نسمع ان واحداً من هؤلاء الرجالات أبدى حركة تدل على امتعاضه واستيائه من تصويره بالريشة الكاريكاتورية، ولا نذكر او لم نسمع ان واحدا منهم أمر او على الاقل طلب عدم نشر صورة له من هذا القبيل

واذن لنا العذر اذا قلنا أن صاحب الفخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في مصر هو اول من وصل الى علمنا عنه انه أمر بعدم عرض صورة (كاريكاتورية) له صنعها مصور على ان يعرضها في معرضه فقد علمنا ان زميلنا المحترم مسيو (كم) صاحب ومحرر جريدة (معلهش) الفرنسوية التي تصدر في الاسكندرية رسم بريشته صورتين كاريكاتوريتين في غاية الابداع لفخامة المندوب السامي وعول على عرضهما في معرضه الذي اقيم في الاسبوعين الماضيين مع الصور الاخرى التي تمثل كبار المصريين والاجانب وفي مقدمتهم صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا وحضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا

والهم مسيو (كم) ان يستأذن فخامة اللورد لويد في عرض هاتين الصورتين فحملهما وقصد الى دار المندوب السامي وقابل مستر جرفتي سميث من كبار موظفي الدار وعرض عليه مايرغب هو فيه فأمهله مستر جرفتي سميث الى اليوم التالي بعد ان طلب منه ترك الصورتين ليعرضهما على اللورد

وحدث في اليوم التالي ان ابلغ مسيو (كم) ان فخامة اللورد « لا يحب ذلك » فانصرف من غير ان يأخذ الصورتين والمفهوم انهما لم يعلقا على الجدران هناك بل وضعا « فوق الرف » كما يقول المثل الانجليزي

واذن فلنسجل ان فخامة اللورد لويد هو أول رجال السياسة الذين لا يحبون الكاريكاتير وهذه احدى مميزاته أو صفاته